

82 من 23 | تعليقات على شرح العقيدة الطحاوية | قدم

الإسلام | صالح الفوزان | العقيدة | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. التعليق على شرح العقيدة هويتي لابن ابي العز. الدش الثامن والعشرون بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد. وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:00:00](#)

اما بعد قال الامام الطحاوي رحمه الله ولا تثبت قدم الاسلام الا على ظهر التسليم والاستسلام بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه وبعد - [00:00:25](#)

قال الامام الطحاوي رحمه الله ولا تثبتوا قدم الاسلام الا على التسليم والاستسلام لا تثبتوا قدم الاسلام الا على شيء واحد وهو التسليم لله عز وجل بما انزل من كتابه - [00:00:51](#)

ولرسوله صلى الله عليه وسلم فيما ذكر في سنته لهذا تثبت قدم الاسلام تسليم عدم الاعتراض على شيء مما في الكتاب والسنة والاستسلام بالعمل التسليم بالاعتقاد والاستسلام بالعمل بان يعمل - [00:01:21](#)

بما في القرآن وما في السنة النبوية لهذا تثبت قدم الاسلام واما الدخول في الجدل الجدليات وآ مصطلحات اهل الكلام والفلسفة من الذي يذكرونه علم الجدل فهذا لا يثبت به عقيدة ولا يتوصل فيه الى نتيجة - [00:01:56](#)

وانما هو اخذ ورد والنتيجة لا شيء انما الذي يريد ثبوت قدمه على الاسلام ان يسلم لما في الكتاب والسنة ويبنى عقيدته عليهما كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:02:36](#)

ولا ينظر الى علم الجدل وعلم الكلام وما اشبه ذلك فان هذه لا توصله الى نتيجة ولا توصله الى المعتقد الصحيح فما من راد الا ومردود عليه كما قال الامام مالك رحمه الله - [00:03:07](#)

ما منا الا راد ومردود عليه. الا صاحب هذا القبر يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هذا الكلام في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يريد النجاة - [00:03:34](#)

تمسك بالكتاب والسنة في العقيدة وفي العمل وفي المعاملات وفي كتاب انزلناه اليك مبارك ليتدبروا آياته ويتذكر وليتذكر اولوا الالباب ففيهما القناعة وفيهما الخير وفيهما الحق الذي لا ريب فيه - [00:03:52](#)

وحتى لو لم تفهم بعض الاشياء في الكتاب والسنة عليك ان تسلم حتى ييسر الله لك الفهم نعم قال الامام الطحاوي رحمه الله ولا تثبت قدم الاسلام الا على ظهر التسليم والاستسلام - [00:04:20](#)

قال الشارح رحمه الله هذا من باب الاستعارة اذ القدم الحسي لا تثبت الا على ظهر شيء اي لا يثبت اسلام من لم يسلم لنصوص الوحيين وينقاد اليها نعم اي لا يثبت اسلام من لم يسلم لنصوص الوحيين وينقاد اليها ولا يعارضها برأيه - [00:04:41](#)

ومعقوله وقياسه نعم يسلم ويستسلم بالكتاب والسنة خصوصا في امور العقيدة فليست مجالا للاخذ والرد وانما تؤخذ العقيدة من الكتاب والسنة وما عليه سلف هذه الامة من الصحابة والتابعين واتباعهم من القرون المفضلة - [00:05:09](#)

هذا الطريق الصحيح لدين الاسلام نعم روى البخاري عن الامام محمد ابن شهاب الزهري رحمه الله انه قال من الله الرسالة وعلى

الرسول البلاغ وعلينا التسليم محمد ابن شهاب الزهري - [00:05:40](#)

من ائمة التابعين رحمه الله يقول من الله الرسالة من الله الرسالة وعلى الرسول البيان لنا الرسول صلى الله عليه وسلم ما ارسل به وقد بينه لنا ووضحه لنا وقال تركتكم - [00:06:06](#)

على البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك تركتكم على البيضة يعني على الجادة الواضحة الجادة الواضحة. وقال صلى الله عليه وسلم اني تارك فيكم ما ان تمسكتم بي لن تضلوا بعدي. كتاب الله - [00:06:34](#)

وسنتي فمن تمسك بهذين الاصلين الكتاب والسنة وفهما فانه لا يضل باذن الله نعم انه قال من الله الرسالة وعلى الرسول البلاغ وعلينا التسليم من الله الرسالة الله هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق - [00:07:01](#)

فمن الله جل وعلا الرسالة التي اوحاها الى نبيه محمد صلى الله عليه وسلم وكذلك من قبله من الانبياء والمرسلين والله جل وعلا لم يترك عباده هملا ولا سدى وانما ارسل اليهم رسلا - [00:07:30](#)

وانزل عليهم كتباً بينها لهم يمشون عليها وقال جل وعلا وان هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون. هذه وصية الله جل وعلا - [00:07:59](#)

ان نتمسك لكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم وندع ما سواهما من الاقوال والافكار والمذاهب فان هذه هي الجادة الواضحة وما عداها فهو سبل تتفرق باهلها على كل سبيل منها شيطان. قال صلى الله عليه وسلم على كل سبيل منها شيطان - [00:08:30](#)

يدعو الناس اليه شيطان يعني سواء كان من الجن او من الانس لان الانس فيهم شياطين. شياطين الانس والجن يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا فهناك شياطين من الجن والانس - [00:09:06](#)

يحاولون صرف الناس عن الصراط المستقيم قيل مذاهبهم واقوالهم واقوال شيوخهم وهذا هو الضلال المبين ما عندهم هدى ولا عندهم بيان انما الهدى والبيان والحق في كتاب الله سنة رسوله صلى الله عليه وسلم وماذا تريد بعد ذلك؟ نعم - [00:09:27](#)

وعلينا التسليم التسليم وعدم الاعتراض بافكارنا وجدلياتنا تسليم ما دام صح في كتاب الله وسنة رسوله يجب علينا التسليم لذلك لانه حق لا شك فيه ذلك الكتاب لا ريب فيه. هدى للمتقين - [00:10:00](#)

نعم وهذا كلام جامع نافع. نعم انه قال من الله الرسالة وعلى الرسول البلاغ وعلينا التسليم. من الله الرسالة هو الذي يرسل الرسل وينزل الكتب سبحانه وتعالى وعلى الرسل البلاغ - [00:10:29](#)

ان يبلغوا امهم ما اوحاه الله اليهم. وقد فعلوا عليهم الصلاة والسلام وبلغوا الذين يبلغون رسالات الله ويخشونهم ولا يخشون احدا الا الله وكفى بالله حسيباً هكذا يريد طريق النجاة هذا هو الطريق الصحيح - [00:10:51](#)

ولا تذهب مع فلانة وعلانة مذهب فلان او لا خذ معك الكتاب والسنة وما اشكل عليك اسأل عنه اهل العلم. قال تعالى فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. اسألوا اهل الذكر العلماء - [00:11:19](#)

لا تسأل المتعلمين ولا تسأل المفكرين اسأل اهل العلم اسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. نعم وعلى رسول البلاغ وعلينا التسليم وهذا كلام جامع نافع. نعم. وما احسن المثل - [00:11:39](#)

مضروباً للنقل مع العقل. وهو ان العقل مع النقل كالعالم المقلد مع العالم المجتهد بل هو دون ذلك بكتير نعم العقل مع النقل النقل للنقل مع العقل ان العقل مع النقل كالعالم المقلد مع العالم المجتهد - [00:12:05](#)

اي نعم فنحن مع كتاب الله انما هذا من الله عز وجل هو الذي اختاره كذلك اوحينا اليك روحاً من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان. الرسول صلى الله عليه وسلم قبل - [00:12:31](#)

ان يوحى اليه ما كان يدري ما الكتاب ولا الايمان انما لما اوحى الله اليه صار يدري ويعرف نعم فاذا عرف العامي المقلد عالماً فدل عليه عامياً اخر ثم اختلف المفتي والدال - [00:12:52](#)

فان المستفتي يجب عليه قبول المفتي دون الدال فلو قال الدال الصواب معي دون المفتي. لاني انا الاصل في علمك بانه مفتن فاذا قدمت قوله على قول قدحت في الاصل الذي به عرفت انه مفتن - [00:13:19](#)

فلزم القدح في فرعه فيقول له المستفتي انت لما شهدت له بانه مفت ودلت عليه شهدت له بوجوب تقليده دونك فموافقتي لك في هذا العلم المعين. لا يستلزم موافقتك في كل مسألة - [00:13:42](#)

وخطأك فيما خالفت فيه المفتي الذي هو اعلم منك لا يستلزم خطأك في علمك بانه هذا مع علمه ان ذلك المفتي قد يخطئ نعم هذا هو الطريق الصحيح الرجوع الى اهل العلم الربانيين - [00:14:04](#)

لا المتعلمين ولا المثقفين ولا المفكرين انما نرجع الى اهل العلم العلم بالكتاب والسنة لان الله امرنا بذلك فقال فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون بالبينات والزرير نعم والعقل يعلم ان الرسول معصوم في خبره عن الله تعالى لا يجوز عليه الخطأ - [00:14:29](#)

فيجب عليه التسليم له والانقياد لامره اي نعم ما دام شهدت انه رسول الله واعترفت بذلك فيجب عليك التسليم له والاقتران به والسير خلفه ما دام انك شهدت انه رسول الله - [00:15:05](#)

نعم وقد علمنا بالاضطرار من دين الاسلام. ان الرجل لو قال للرسول هذا القرآن الذي تلقيه علينا والحكمة التي جئنا بها قد تضمن كل منها اشياء كثيرة تناقض ما علمناه بعقولنا. ونحن - [00:15:30](#)

انما علمنا صدقك بعقولنا فلو قبلنا جميع ما تقوله مع ان عقولنا تناقض ذلك كان ذلك قدحا فيما علمنا به صدقك. فنحن نعتقد موجب الاقوال المناقضة لما ظهر منك كلامك وكلامك نعرض عنه. لا نتلقى منه هدى ولا علما - [00:15:51](#)

لم يكن مثل هذا الرجل مؤمنا بما جاء به الرسول اذا قال للرسول يعني هذا ضرب مثل اذا قال للرسول هذه المقالة فليس بمؤمن الواجب ان ان يطيع الرسول وان يسلم له - [00:16:18](#)

ولا يعترض عليه ابدا لانه معصوم صلى الله عليه وسلم اما انت فلست بمعصوم ولست فاهما كل شئ الرسول يوحى اليه من الله. يأتيه الوحي من الله عز وجل بواسطة جبريل عليه الصلاة والسلام - [00:16:36](#)

وانت وين مصدرك؟ وين ترد؟ ما عندك الا الاتباع الرسول صلى الله عليه وسلم ترجع لاتباع الرسول صلى الله عليه وسلم واتباع من يطيع الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:16:59](#)

ومن يسير على سنة الرسول من اهل العلم الربانيين هذا هو الطريق الصحيح والجادة السليمة التي من سار عليها نجا نجا من الظلال في الدنيا ونجا من النار في الآخرة - [00:17:15](#)

طريق الرسل عليهم الصلاة والسلام نعم لم يكن مثل هذا الرجل مؤمنا بما جاء به الرسول ولم يرضى منه الرسول بهذا. بل يعلم ان هذا لو ساع لامكن كل احد الا يؤمن بشيء مما جاء به الرسول اذ العقول متفاوتة والشبهة - [00:17:37](#)

وهات كثيرة والشياطين لا تزال تلقي الوسواس في النفوس النصوص معصومة لانها من الله عز وجل واما العقول فليس في معصومة يعترها ما يعترها ولهذا الف شيخ الاسلام رحمه الله كتاب - [00:18:03](#)

العقل والنقل كتاب جليل عديم النضير يقول فيه ابن القيم في نونيته واقرأ كتاب العقل والنقل الذي ما في الوجود له نظير وكتاب العقل والنقل هو لشيخ الاسلام ابن تيمية - [00:18:26](#)

يقول في عنوانه موافقة صريح المعقول لصحيح المنقول العقل السليم لا يخالف النقل الصحيح ابدا فان اختلفا فاما ان العقل غير صريح فيه خلل. واما ان النقل غير صحيح ما يمكن نقل صحيح - [00:18:50](#)

يختلف مع عقل صريح ابدا موافقة صحيح المنقول لصريح المعقول. هذا كتاب واقرأ كتاب العقل والنقل الذي ما في الوجود له نظير ثاني. نعم اذ العقول متفاوتة والشبهات كثيرة. والشياطين لا تزال تلقي الوسواس في النفوس. فيمكن - [00:19:16](#)

كل احد ان يقول مثل هذا في كل ما اخبر به الرسول وما امر به اي نعم اللي ما يسلم للرسول وسنته ولا يسلم قبل ذلك للقرآن الكريم هذا يظيع - [00:19:44](#)

ويظل ومتعرض لشياطين الانس والجن الذين يضلونه عن سبيل الله فلا سلامة ولا نجاة الا باتباع الكتاب والسنة الا باتباع كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فهما طريق النجاة - [00:20:03](#)

ولكن الكتاب والسنة يحتاجان الى عناية بهما ان تتعلم الكتاب والسنة ان تفهم ان تسأل عما اشكل عليك نعم وقد قال الله تعالى وما

على الرسول الا البلاغ المبين وما على الرسول اي رسول من الرسل عليهم الصلاة والسلام الا البلاغ - [00:20:29](#)

البلاغ المبين اما انه يهدي الناس الرسول ما يهديه انك لا تهدي من احببت الرسول ما يهدي احدا يعني هداية توفيق. الهداية على قسمين هداية دلالة وارشاد وهذه يملكها الرسول ويملكها العلماء يدلون ويرشدون - [00:20:57](#)

وهداية توفيق هداية توفيق وهذه لا يملكها الا الله سبحانه وتعالى يقول الله لرسوله صلى الله عليه وسلم انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء يعني هداية التوفيق - [00:21:21](#)

واما هداية الدلالة فهذه بلغها الرسول وقام بها والرسول من قبله. نعم. وقال تعالى فهل على البلاغ المبين يقول الله جل و علا فهل على الرسل الا البلاء المبين يعني ليس عليهم ان يهدوا الناس - [00:21:41](#)

وان يوفقوا الناس هذا من ما لا يملكونه. هذا بيد الله سبحانه وتعالى هداية التوفيق لا يملكها الا الله اما هداية الدلالة والارشاد هذه يملكها الرسل ويملكها العلماء يدلون ويرشدون. نعم - [00:22:02](#)

وقال تعالى وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم فيضل الله من يشاء ويهدي من يشاء ما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه يعني بلغتهم يخاطبهم بلغتهم ما يخاطبهم بلغة لا يعرفونها - [00:22:23](#)

بلغتهم رسولنا عربي لاننا عرب الانجيل هذا للنصارى والتوراة هذه لليهود فكل امة لها كتاب انزله الله عز وجل نعم وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم بلسان قومه ليبين لهم - [00:22:46](#)

لو جاءهم رسول اعجمي ما فهموا كلامه وانما ارسل الله اليهم رسولا عربيا فصيحا عليه الصلاة والسلام وكذلك الامم يرسل الله لها من يبلغها بلسانها ولغتها نعم ليبين لهم فيضل الله من يشاء ويهدي من يشاء - [00:23:18](#)

بعد البيان يظل الله من يشاء الذي يعلم انه لا يستحق الهداية ويهدي من يشاء الذي يعلم سبحانه انه يستحق الهداية. فيهديه سبحانه. نعم وقال تعالى قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين - [00:23:48](#)

نور وكتاب مبين. جاءكم من الله نور هداية واضحة وكتاب مبين وهو القرآن نعم. وقال تعالى حا ميم والكتاب المبين حا ميم هذه حروف مقطعة حا ميم حروف مقطعة في اول السور - [00:24:09](#)

والله اعلم بمراده بها قال شيخ الاسلام لا هذه حروف مقطعة لها حكمة ولذلك اذا جاء بالحروف المقطعة بعد في مطلع السورة جاء بذكر القرآن لان يقول لان هذا من باب التحدي - [00:24:35](#)

لان هذا القرآن بلغتكم هذا القرآن بلغتكم التي تنطقون بها لماذا لا تهتدوا به وتعملوا تعملوا به وتسيروا على منهجه وهو بلغتكم نعم حميم والكتاب المبين. ولو جعلناه قرآنا اعجميا لقالوا لولا فصلت آياته اعجمي - [00:24:56](#)

عربي ما يمكن هذا نعم حم والكتاب المبين وقال تعالى تلك آيات الكتاب المبين. مبين الموضح فالقرآن والتوراة والانجيل والزبور وكل الكتب الالهية غايتها ان توضح للناس طريق النجاة - [00:25:27](#)

سلامة نعم وقال تعالى ما كان حديثا يفترى ولكن ما كان القرآن حديثا يفترى يدخله الكذب او يدخله الشك لانه من عند الله عز وجل نعم ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون. نعم. وقال تعالى - [00:25:56](#)

ونزلنا عليك الكتاب تذيانا لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين. اي نعم وبشرى للمسلمين للمسلمين خاصة اما الذين لا يهتدون به ولا يعترفون به فهو عليهم عمى والعياذ بالله نعم - [00:26:23](#)

فامر فامر الايمان بالله واليوم الآخر. ها؟ فامر الايمان بالله واليوم الآخر اما ان يكون الرسول تكلم فيه بما يدل على الحق ام لا؟ والثاني باطل وان كان قد تكلم على الحق بالفاظ مجملة محتملة فما بلغ البلاغ المبين. نعم. وقد شهد له - [00:26:45](#)

القرون بالبلاغ. واشهد الله عليهم في الموقف العظيم واشهد الله عليهم في الموقف العظيم. فمن يدعي انه في اصول الموقف العظيم في عرفة حينما خطب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:12](#)

نعم واشهد الله عليهم في الموقف العظيم فمن يدعي؟ اي نعم اه صلى الله عليه وسلم في عرفة لما خطب قال هل هل بلغت؟ قالوا نعم. نشهد انك قد بلغت - [00:27:30](#)

رفع اصبعه الى السماء فقال اللهم اشهد اللهم اشهد نعم واشهد الله عليهم في الموقف العظيم فمن يدعي انه في اصول الدين لم يبلغ البلاغ المبين فقد افترى صلى الله عليه وسلم. حاشروا كلا بلغ البلاغ المبين - [00:27:47](#)

نعم قال الامام قال لما قال ابو ذر رضي الله عنه ما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وطائر يقلب جناحيه في السماء الا ذكر لنا منه علما. علمه من علمه وجهله من جهله. نعم - [00:28:11](#)

قال الامام الطحاوي رحمه الله فمن رام علم ما حظر عنه علمه ولم يقنع بالتسليم فهمه حجه مرامه عن خالص التوحيد وصافي المعرفة وصحيح الايمان قال الشارح رحمه الله هذا تقرير للكلام الاول وزيادة تحذير ان يتكلم في اصول الدين - [00:28:33](#)

بل وفي غيرها بغير علم. نعم. قال تعالى ولا تقف ما ليس لك به علم. ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا. ولا تقفوا يعني لا تتبع ما ليس لك به علم - [00:29:00](#)

لا تتبع ما ليس لك به علم شيء لا تفهمه ولا تدري عنه اسأل عنه حتى تعرفه. نعم. ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا. اي نعم فانت مسؤول - [00:29:19](#)

عن حواسك السمع والبصر والفؤاد وهو القلب كلها ستسأل عنها يوم القيامة وستشهد عليك ايضا تشهد عليهم ايديهم وارجلهم فيختم الله على سنتهم تشهد اعضاؤهم عليهم. نعم وقال تعالى ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ويتبع كل شيطان مريد. كتب عليه انه من - [00:29:36](#)

تولاه فانه يظله ويهديه الى عذاب السعير. هذا ما كتب على الشيطان انه يضل من اتبعه ويهديه الى طريق النار والعياذ بالله السعير هذا فيه التحذير من اتباع الشيطان. سواء من شياطين الانس او من شياطين الجن - [00:30:08](#)

اتبع الرسول صلى الله عليه وسلم ومن يقتدي بالرسول ان كنت تريد النجاة ولا تتخذ ائمة يضلونك عن سبيل الله عز وجل تقول هذولا معصومون وهؤلاء وصلوا الى الله ليسوا بحاجة الى الرسل لانهم وصلوا الى الله - [00:30:32](#)

اه بعضهم يقول انا مالي انا ما احتاج الى الرسول لاني وصلت الى الله اخذ من الله قبهم الله ومن الناس من يجادل يسمونه العارف بالله العارف بالله هذا عندهم اللي وصل الى الله ولا يحتاج الى الرسول - [00:30:57](#)

عند نعم وقال تعالى ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير. ثاني عطفه ليضل عن سبيل له في الدنيا خزي ونذيقه يوم القيامة عذاب الحريق. هذه عاقبته والعياذ بالله - [00:31:14](#)

له في الدنيا خزي ونذيقه يوم القيامة من عذاب الحريق من حاد عن اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم او عن اتباع الرسل في الامم السابقة هذا مصيره. نعم. الثانية عطفه ليضل عن سبيل الله. في ان عطفه يعني عنقه. من - [00:31:34](#)

ابل نعم وقال تعالى ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله. ان الله لا يهدي القوم الظالمين ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله. من اضل يعني لا احد اضل منه - [00:31:54](#)

لا احد اضل من هذا الذي اتبع هواه بغير هدى من الله نعم وقال تعالى ان يتبعون الا الظن وما تهوى الانفس. ولقد جاءهم من ربهم الهدى. ان يتبعون اي الكفار الا الظن - [00:32:13](#)

ما عندهم يقين وما تهوى الانفس تشتهيها الانفس باهوائها وميولها فهذا هو طريق الظلال والعياذ بالله نعم الى غير ذلك من الايات الدالة على هذا المعنى وعن ابي امامة الباهلي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه - [00:32:33](#)

وسلم ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه الا اوتوا الجدل ثم تلا ما ضربوه لك الا جدلا رواه الترمذي وقال حديث حسن اي نعم لما نزل قوله تعالى انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم - [00:32:58](#)

انتم لها واردون. قالوا اذا المسيح عبد اذا هو في جهنم. قال الله جل وعلا ما ضربوه لك اي كهذا كلام لا جدلا من باب الخصومة والا هم يعلمون ان المسيح رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:33:21](#)

قال الله جل وعلا ان الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك عنها مبعدون عن النار لا يسمعون حسيبها وهم فيما اشتات انفسهم خالدون لا يحزنهم الفرع الاكبر وتتلقاهم الملائكة هذا يومكم - [00:33:40](#)

الذي كنتم توعدون نعم. وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابغض الرجال الى الله الالد الخصم في الصحيحين. اي نعم اللي مهمته الجدل لاجل انه يتغلب على خصمه. دون نظر الى كونه - [00:34:00](#)

على حق او على ظلالة. يجادل بالباطل نعم. ولا شك ان من لم يسلم للرسول نقص وحيده ما في شك نعم فانه يقول برأيه وهواه او يقلد ذا رأي وهوى بغير هدى من الله فينقص من - [00:34:23](#)

بقدر خروجه عما جاء به الرسول فانه قد اتخذ في ذلك الها غير الله قال الله تعالى افرايت من اتخذ الهه هواه اي عبد ما تهواه نفسه نعم وانما عليه وكيفا. رأيت من اتخذ الهه هواه. افانت تكون عليه وكيفا - [00:34:43](#)

لست مسؤولا عنه نعم وانما دخل الفساد في العالم من ثلاث فرق كما قال عبدالله بن المبارك رحمة الله عليه رأيت الذنوب تميت القلوب وقد يورث الذل ادمانها وقد يورث الذل ادمانها. نعم. وترك الذنوب حياة القلوب - [00:35:11](#)

وخير لنفسك عصيانها وهل افسد الدين الا الملوك واحضار سوء ورهبانها فالملوك الجائرة يعترضون على الشريعة بالسياسات الجائرة ويعارضونها بها ويقدمونها على حكم الله ورسوله واعمار السوء وهم العلماء الخارجون عن الشريعة بارائهم واقايستهم الفاسدة المتضمنة - [00:35:34](#)

تحليل ما حرم الله ورسوله وتحريم ما اباحه واعتبار ما الغاه والغاء ما اعتبره واطلاق ما اذا هو تقييد ما اطلقه ونحو ذلك والرهبان وهم جهال متصوفة. المعترضون على حقائق الايمان والشرع بالادواق والمواجيد والخيالات - [00:36:05](#)

والكشوفات الباطلة الشيطانية المتضمنة شرع دين لم يأذن به الله. وابطال دينه الذي شرعه على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم. والتعوظ عن حقائق الايمان بخدع الشيطان. وحظوظ النفس فقال الاولون وهل افسد الدين الا الملوك يقول ابن المبارك رحمه الله - [00:36:29](#)

الا الملوك واخبار سوء ورهبان هؤلاء يقولون فيهم يوم القيامة ربنا انا اطعنا سادتنا وكبرائنا فاضلونا السبيل. ربنا اتهم ضعفين من العذاب والعنهم لعنا كبيرا هذا مآلهم والعياذ بالله. نعم - [00:36:56](#)

واحباب سوء ورهبانها فقال الاولون اذا تعارضت السياسة والشرع قدمنا السياسة. وقال الآخرون اذا تعارض العقل والنقل قدمنا العقل وقال اصحاب الذوق اذا تعارض الذوق والكشف وظاهر الشرع قدمنا الذوق والكشف. وهم الصوفية نعم ومن - [00:37:22](#)

ابي حامد الغزالي رحمة الله عليه في كتابه الذي سماه احياء علوم الدين وهو من اجل كتبه او اجلها؟ قال فان قلت فعلم الجدل والكلام مذموم كعلم النجوم او هو مباح او مندوب اليه - [00:37:47](#)

فاعلم ان للناس في هذا غلوا واسرافا في اطراف فمن قائل انه بدعة وحرام وان العبد ان يلقي الله بكل ذنب سوى الشرك خير له من ان يلقاه بالكلام ومن قائل انه فرض اما على الكفاية واما على الاعيان وانه افضل الاعمال واعلى القربات - [00:38:09](#)

انه تحقيق لعلم التوحيد ونظال عن دين الله قال والى التحريم ذهب الشافعي ومالك واحمد بن حنبل وسفيان وجميع ائمة الحديث من السلف وساق الفاظا عن هؤلاء قال يقول الامام الشافعي رحمه الله حكمني في اهل الكلام ان يظربوا بالجريد والنعال ويطاف - [00:38:36](#)

بهم ويقال هذا هذا جزء من اعرض عن كتاب الله. نعم قال وقد اتفق اهل الحديث من السلف على هذا ولا ينحصر ما نقل عنهم من التشديدات فيه. قالوا ما سكت عنه الصحابة مع انهم اعرفوا بالحقائق وافصحوا بترتيب الالفاظ من غيرهم الا لما يتولد - [00:39:06](#)

منه من الشر يعني علم الكلام نعم. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم هلك المتنطعون اي في البحث والاستقصاء اي نعم واحتجوا ايضا بان ذلك لو كان من الدين لكان اهم ما يأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:39:33](#)

ويعلم طريقه ويثني على اربابه. ثم ذكر بقية استدلالهم ثم ذكر الفريق الآخر الى ان قال. فان قلت فما المختار عندك فاجاب بالتفصيل فقال فيه منفعة وفيه مضرة. فهو باعتراف منفعة في وقت الانتفاع حلال او مندوب او واجب. كما - [00:39:56](#)

ما يقتضيه الحال وهو باعتراف مضرته في وقت الاستطرار ومحله حرام قال فاما مضرته فاثارة الشبهات وتحريك العقائد وازالتها عن الجزم والتصميم وذلك مما يحصل بالابتداء ورجوعها بالدليل مشكوك فيه - [00:40:25](#)

ويختلف فيه الاشخاص فهذا ظرره في اعتقاد الحق وله ضرر في تأكيد اعتقاد المبتدعة وتثبيتها في صدورهم بحيث تنبعت دواعيهم ويشتد حرصهم على الاصرار عليه ولكن هذا الضرر بواسطة التعصب الذي يثور من الجدل - [00:40:49](#)

قال واما منفعته فقد يظن ان فائدته واما منفعته فقد يظن ان فائدته كشف الحقائق ومعرفتها على ما هي عليه وهيهات فليس في الكلام وفاء بهذا المطلب الشريف. ولعل التخييط والتظليل فيه اكثر من الكشف - [00:41:14](#)

والتعريف. هذا كلام الغزالي في علم الكلام. نعم قال وهذا اذا سمعته من محدث او حشوي ربما خطر ببالك ان الناس اعداء شوي نعم وهذا اذا سمعته من من محدث او حشوي ربما خطر ببالك ان الناس اعداء - [00:41:41](#)

جهلوا فاسمع هذا ممن خبر الكلام. ثم قلاه بعد حقيقة الخبرة وبعد التغلغل فيه الى منتهى درجة المتكلمين وجاوز ذلك الى التعمق في علوم اخرى تناسب علم الكلام. وتحقق ان الطريق الى حقائق المعرفة من هذا الوجه مسدود - [00:42:07](#)

ولا عمري لا ينفك الكلام عن كشف وتعريف. وايطاح لبعض الامور ولكن على الدور. انتهى ما عن الغزالي رحمه الله. اي نعم. وكلام مثله في ذلك. حجة بالغة والسلف لم يكرهوه لمجرد كونه اصطلاحا جديدا على معان صحيحة. كالاصلح على الفاظ لعلوم صحيحة - [00:42:33](#)

كرهوا ايضا الدلالة على الحق. والمحاجة لاهل الباطل بل كرهوه لاشتماله على امور كاذبة مخالفة للحق ومن ذلك مخالفتها للكتاب والسنة وما فيه من علوم صحيحة فقد وعروا الطريق الى تحصيلها. واطالوا الكلام في اثباتها مع قلة نفعها - [00:43:02](#)

فهي لحم غث على رأس جبل وعر لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل واحسن ما عندهم فهو في القرآن اصح تقريرا. واحسن تفسيرا ولا يأتونك بمثل الا جئناك بحق واحسن تفسيرا. نعم - [00:43:30](#)

فليس عندهم الا التكلف والتطويل والتعقيد. كما قيل لولا التنافس في الدنيا لما وضعت كتب التناظر لا المغني ولا العمدة يحللون بزعم منهم عقدا وبالذي وضعوه زادت العقد. المغني والعمى من مؤلفاتهم في علم الكلام - [00:43:56](#)

ولا فائدة فيها يقول نعم فهم يزعمون انهم يدفعون بالذي وضعوه الشبه والشكوك. والفاضل الذكي يحللون بزعم لهم عقد وبالذي وضعوه زادت العقد. نعم فهم يزعمون انهم الكتاب والسنة. ما فيه الا الكتاب والسنة - [00:44:23](#)

نعم فهم يزعمون انهم يدفعون بالذي وضعوها شبه وشكوك والفاضل الذكي يعلم ان الشبه والشكوك زادت بذلك ومن المحاللون بزعم لهم عقد وبالذي وضعوه زادت العقد نعم ومن المحال الا يحصل الشفاء والهدى والعلم واليقين من كتاب الله وكلام رسوله - [00:44:50](#)

ويحصل من كلام هؤلاء المتحيرين نعم بل الواجب ان يجعل ما قاله الله ورسوله هو الاصل ويتدبر معناه ويعقله ويعرف برهانه ودليله. اما العقلي واما الخبري السمعى ويعرف دلالته على هذا وهذا - [00:45:19](#)

ويجعل اقوال الناس التي توافقه وتخالفه متشابهة مجملة فيقال لاصحابها هذه الالفاظ تحتل كذا وكذا فان ارادوا بها ما يوافق خبر الرسول قبل وان ارادوا بها ما يخالفه ردا وهذا مثل لفظ المركب - [00:45:43](#)

والجسم والمتحيز آ لفظ المركب مصطلحاتهم نعم والجسم والحيز اي نعم والجوهر والجهة والحيز والعرض ونحو ذلك فان هذه الالفاظ لم تأتي في الكتاب والسنة. بالمعنى الذي يريده اهل هذا الاصطلاح - [00:46:08](#)

بل ولا في اللغة بل هم يختصون بالتعبير بها عن معان لم يعبر غيرهم عنها بها فتفسر تلك المعاني بعبارات اخر وينظر ما دل عليه القرآن من الدالة العقلية والسمعية - [00:46:34](#)

واذا وقع الاستفسار والتفصيل تبين الحق من الباطل. مثال ذلك في التركيب فقد صار له معان احدها يكفي نقله على هذا نعم الحاصل ان هذا ذم لعلم الكلام وقواعده وحث على الاخذ بالكتاب والسنة - [00:46:54](#)

فما آ تدل عليه اللغة العربية التي نزل بها القرآن وتكلم بها الرسول صلى الله عليه وسلم لا من مصطلحات اهل الكلام ومن شابههم او سار على منهجهم. علم الكلام لا خير فيه ولا فائدة منه. وهو كما وصف - [00:47:18](#)

او بانه لحم غث. على جبل وعر ما تحصل منه شيء ولا وتتعب اذا طلبته نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله. هذا سائل يقول هل

يعتبر الامام ابو حامد الغزالي؟ من اهل السنة وهل يعتمد - [00:47:45](#)

على كتابه احياء علوم الدين وهل للمبتدئ ان يقرأه؟ لا لا يقرأه المبتدئ وانما يقرأه المتمكن ليأخذ مما فيه من الحق ويترك ما فيه من اللبس او من الخطأ لانه من صنع البشر. يصير في خطأ يصير فيه نعم. ليس معصوما نعم - [00:48:08](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول اه ذكرتم حفظكم الله في بداية الدرس ان على الانسان ان يسأل اهل العلم ولا يسأل المتعلمين. نعم. يقول نحن طلبة العلم الصغار - [00:48:33](#)

كيف نستطيع التفريق بين العالم والمتعلم يا اخي العالم ما هو بخفي يعرفه الناس. اسأل الناس عنهم. ما هو بخفي العالم كل يعرف نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هذه العبارة وهي قولهم الله سبحانه لم نره - [00:48:51](#)

لكن عرفناه بالعقل هل هذا الكلام صحيح عرفناه بالعقل والنقل فهو بالعقل فقط عرفناه بالعقل والنقل وهو الكتاب والسنة. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا سائل يقول كتاب شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله العقل والنقل هل ينصح - [00:49:14](#)

طالب العلم المبتدئ ان يقرأ فيه لا. لا ما يقرأ فيه بحر عميق يغرق في ما يقرأ فيه الا المختصون. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول بعض الناس اذا حفر بئرا وخرج الماء - [00:49:38](#)

فانه يذبح عند هذا البئر شكرا يقول شكرا لله عز وجل. هذا العمل مشروع؟ ما يجوز هذا. الذبح لا يجوز في هذه المناسبة الذبح عبادة ولا يجوز عند هذه المناسبة - [00:50:01](#)

نعم انما يعمل طعاما من باب الفرح والسرور بانه وصل الى الماء اما ان يفعله على انه من الدين او انه من الشكر لا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما حكم وضع المصحف - [00:50:17](#)

بالسيارة لاجل ان يكون حرزا لها لا يجوز هذا ما يتخذ القرآن خروجا في السيارات في حفظها كما يعتقدون او حفظ الراكب او هذا باطل واستعمال للقرآن في غير ما انزل. الله جل - [00:50:39](#)

الا يقول كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته. وليتذكر اولو الالباب ما هو يتخذ للبركة ويتخذ الحروز منع العين منع الشياطين ما اشبه ذلك نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول - [00:50:59](#)

فمن يحتفلون بمولد الرسول صلى الله عليه وسلم يدعون ان سبب ذلك هو محبتهم له. وان من لم فانه لا يحبه. يقول كيف الجواب عن ما ذكروا البدعة ما فيها محبة للرسول صلى الله عليه وسلم. الرسول حذر من البدع - [00:51:20](#)

عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور وهذا من محدثات الامور فان كل محدثة بدعة كل بدعة ظلالة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول - [00:51:41](#)

هل يجب اعتزال الرجل الذي عنده بدع؟ اذا كان في عدم اعتزاله مصلحة ان انه يتوب وانه يرجع وانه ما يعتزل بل يصاحب ويذكر ويبين له. فاذا كان لا يقبل - [00:52:05](#)

فيعتزل ويبعد عنه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول في قوله عز وجل ويمكرون ويمكر الله هل يقال بان المكر من صفات الله عز وجل نعم يمكر بمن يمكر به - [00:52:27](#)

من باب المقابلة والجزاء من باب المقابلة والجزاء والمكر هو ايصال الضرر الى الغير بطريق لا يشعر به الغير. هذا المكر ومكروا ومكر الله. الله خير الماكرين لما ارادوا قتل المسيح عليه السلام حاصروه - [00:52:47](#)

رفعه الله من بينهم ونجاه منهم. وقالوا ومكروا ومكر الله. الله خير الماكرين. هذا من باب والجزاء نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول علي زكاة مال ولي عمة مريضة تحتاج الى عملية يقول علي زكاة مال - [00:53:11](#)

ولي عمة مريضة يحتاج الى عملية مستعجلة تكلفة العملية كبير. هل يجوز لي ان اعطي زكاة ما لي الى عمتي علما؟ انها ليست بالفقيرة ولا الغنية وانما الحاجة هنا بسبب هذه العملية التي يتطلب اجراؤها عاجلا - [00:53:39](#)

اي نعم تعطيتها الزكاة بهذه الحاجة هذي حاجة وظروية ولا تقبل التأجيل نعم لا تقدر عليها نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هناك بعض طلبة العلم يقسمون البدع الى اقسام خمسة. بدع واجبة ومستحبة الى اخره. يستدلون بما ورد عن عمر رضي الله

نعمة البدعة هذه. كيف الجواب عن ذلك ما في البدع شيء حسن ولا يقال لها نعم البدعة عمر يريد اللغوية البدعة اللغوية لا يريد البدعة الشرعية. لما جمع الناس - [00:54:33](#)

في صلاة رمضان على امام واحد وهو ابي بن كعب رضي الله عنه وخرج والناس يصلون خلف امامهم يروى عنه والله اعلم انه قال نعمة البدعة هذه لانها عمل لم يسبق له نظير. فهي بدعة لغوية وليست شرعية. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:54:51](#)
هذا سائل يقول انا موجود في الرياض لطلب العلم ووالدتي خارج الرياض على مسافة بعيدة. ايها اولي؟ ان اجلس هنا لطلب العلم ام اسافر لخدمة حيث انها محتاجة الى خدمة وقرينتنا ليس فيها مجال لطلب العلم - [00:55:18](#)
لا سافر لها واجلس عندها واخدمها طلب العلم له وقت اخر ان شاء الله. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول يقول روي عن الامام مالك رحمه الله انه قال - [00:55:43](#)

من قال انه يسمع ويبصر واثار الى عينه واذنه فانه تقطع يده. يقول هل هذا اثر عن الامام ما لك صحيح والله ما سمعته ولا وقفت عليه. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل من خارج هذه البلاد يقول اذا كان رئيس المركز الاسلامي - [00:56:00](#)
في بلادنا بلادي يقول الكفر اذا كان من اهل البدع فهل يجب علينا طاعته في ذلك والاجتماع في هذا لا يجوز اجتماعه من اهل البدع ولا يصلح يكون رئيس مركز. ما يصلح هذا يكون رئيس مركز - [00:56:26](#)
يقود الناس الى البدع والضلال ما يصلح نعم فيجب على المسلمين الذين تكون منهم هذا المركز ان يستبدلوه بغيره. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله ان لله تسعة وتسعين اسما - [00:56:44](#)
من احصاها دخل الجنة. ما المراد بالاحصاء الاحصاء معرفتها ومع معرفة معناها والعمل ودعاء الله بها. التوسل الى الله بها والله الاسماء الحسنى فادعوه بها. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال -
[00:57:07](#)

يؤم القوم اقرؤهم لكتاب الله. هل المقصود بالاقراء هو الاكثر حفظا؟ او انه الاعلم بالتفسير ومعاني القرآن لا الاجود قراءة الاجود قراءة واتقانا للقرآن الاجواء المراد بالاقراء الاجود قراءة نعم - [00:57:32](#)
فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هناك من يذكر بانه في هذا الزمن يقول زمن الفتن الافضل هو الاقتصار على قراءة الكتب. كتب اهل العلم وعدم حضور مجالس العلماء. هل هذا الكلام صحيح - [00:57:55](#)
هذا كلام باطل لابد من حضور مجالس العلماء والاستفادة منهم العلماء ما هو ما هو يعني غير العلماء العلماء حقا. علماء المتمسكين بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم الذين يستفيد منهم الحضور هم العلماء - [00:58:15](#)
الذين يحظر عندهم ويحرص على كلامهم. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذه امرأة تسأل فتقول تقول انني لا انكر حكم التعدد للزوجات ولكنني لا استحمله على نفسي ويريد زوجي ان يفعله فاخاف على ديني. سؤالها سمعت من بعض الناس انه يجوز ان تطلب المرأة - [00:58:39](#)

بهذا السبب فهل ما يذكرونه صحيح ان تطلب الخلع لهذا السبب لا يجوز لها ذلك ترضى بحكم الله ربما ان هذا خير لها وله فلا تكره شيئا اباحه الله نعم - [00:59:07](#)
فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول بعض الناس اذا مات لهم ميت فانهم يذبجون بعد موته ذبيحة بعد ثلاثة ايام. ويزعمون انه ينتفع بذلك ويحصل اجر. هل هذا الامر صحيح؟ هذا بدعة. كل بدعة ضلالة - [00:59:27](#)
اي نعم فالذبح يسمونه ذبح الحفرة هذا ما يجوز بدعة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما حكم ما حكم شد الرحال لزيارة القبر لا يجوز. قال صلى الله عليه وسلم لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد - [00:59:50](#)
المسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد الاقصى هذه المساجد الثلاثة مساجد الانبياء عليهم الصلاة والسلام سافر اليها للصلاة فيها سافر اليها لاجل الصلاة فيها لان الصلاة فيها افضل من الصلاة في غيرها - [01:00:13](#)

لهذا القصد نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذه امرأة تسأل فتقول ما حكم تشقير الحواجب؟ ووضع الوان عليها لا يجوز هذا هذا لا يجوز حرامنا لانه لا حقيقة له وانما هو كذب - [01:00:35](#)

كذب وبهرجة انه ولو تغيير لخلق الله فليس من الزينة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول انا امام مسجد وبعد الفراغ من صلاة الفجر كل يوم الاحظ ان رجلا يسجد سجدة قبل خروجه من المسجد - [01:00:57](#)

ويقول انها سجدة شكر لله عز وجل. ما حكم هذا الفعل؟ وهل لي ان امنعه بصفتي اماما للمسجد انصح انصح عنها هذي بدعة يخرج من اذا اراد ان يخرج من المسجد يصلي ركعتين اما يسجد سجود فقط - [01:01:21](#)

هذه بدعة. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول لبس الساعة في اليد اليمنى هل صحيح ان هذا هو السنة لا هذا من المباح هذا مباح ولا يقال سنة. نعم - [01:01:41](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا السائل يقول من اصيب بسحر فهل يجوز له ان يفك هذا السحر بسحر مثله لا يفك بالقرآن والرقية الشرعية والادوية المباحة هذا اللي يحل به السحر هذي يسمونها النشرة - [01:02:02](#)

النشرة وتكون بالقرآن تكون بالادوية تكون بالادوية المباحة فالشيخ محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله في كتاب التوحيد يقول باب ما جاء في النشرة راجعوا وراجعوا الشرح اللي عليه شوفوا - [01:02:25](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا سؤال قريب منه يقول ما حكم من يستعمل السحر لاجل المنفعة وليس لاجل الاضرار بين الزوجين ما في منفعة السحر حرام وباطل من عمل الشياطين فلا فيه منفعة - [01:02:45](#)

الله جل وعلا يقول ولا يفلح الساحر حيث اتى تقول فيه منفعة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول اذا ازدحم المسجد وضاق باهله هل للمأمومين ان يصلوا عن يمين الامام وعن يساره - [01:03:07](#)

نعم لا بأس اذا احتاجوا الى هذا لا بأس. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا سائل يقول هناك بعض الدعاة يصدر منهم مخالقات بدعية او عقدية هل يجوز للانسان ان يشهر بهم في المجالس وان يذمهم ويبين شرهم - [01:03:29](#)

عليه انه ينصحهم او لا يتركوا هذا فاذا لم يتركوه فانه يحذر منهم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول كلفني احد الاصدقاء بتوزيع صدقة مال وهو يعلم بطروفي فتصدقت بنصف المال والنصف الاخر وهبته لاسرتي. هل علي شئ في ذلك؟ اي نعم هذا لا يجوز لانك امين - [01:03:53](#)

والامين لا يأخذ لا يأخذ لنفسه ولا يأخذ لمن يمونه شئ من ما ائتمن عليه بل ينفذه كما قال صاحبه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول البيع بعد النداء الثاني من يوم الجمعة هو امر محرم - [01:04:25](#)

فهل التأجير يأخذ نفس الحكم؟ اي نعم. التأجير بيع منفعة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما حكم شراء الذهب الجديد بذهب قديم؟ مع عدم تساوي لا يجوز الربا لا يجوز. ذهب بذهب وزيادة هذا ربا ولا يجوز - [01:04:51](#)

نعم بع الذي ترغب عنه بعه واشتري بثمانه الشئ الذي ترغبه هكذا قال الرسول صلى الله عليه وسلم دع الجمع بالدرهم واشتري بالدرهم جنيبا يعني تمر نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول اذا حج الطفل متمتعا - [01:05:17](#)

فهل عليه هدي؟ وان لم يستطع الهدي فهل عليه صوم نعم طفل مثل الكبير يجب عليه الهدي اذا تمتع عليه الهدي ويتولى هذا وليه ولي يتولى هذا ويقوم به بدلا عنه. نعم - [01:05:42](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل من خارج هذه البلاد يقول ما حكم القيام بالتدريس في مساجد اهل تدريس العقيدة لكن مع عدم بيان ما عندهم من البدع لا يجوز هذا لانك قرئت البدع اذا سكت عنها - [01:06:04](#)

فمعناه انك رضيت بها واقررت لا بد من انكارها التحذير منها نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول كيف يستطيع الاب ان يحصن اولاده بالاذكار الشرعية. هل لابد ان يكونوا امامه؟ لا مهوب لازم - [01:06:26](#)

ما هو بلازم يذكرهم في الاوراد الشرعية ولو لم يكونوا حاضرين عنده. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم صلاة اربع ركعات؟ مم يقول هل ثبت عن النبي صلى الله - [01:06:48](#)

عليه وسلم صلاة اربع ركعات بعد صلاة العشاء؟ لا هذا اشاعوه الان في هذا الوقت ولا له اصل نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول من حنث في يمينه فهل يصير الى الصوم مباشرة صيام ثلاثة ايام - [01:07:09](#)

من من حنث في يمينه. حنف. من حنث في يمينه فهل يصير الى الصيام؟ صيام ثلاثة ايام مباشرة عند الكفارة لا اذا كان كفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او - [01:07:31](#)

تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام فجعلها في كفارة اليمين جعل فيها تخييرا وترتيا تخييرا بين الثلاث وترتيا بين الثلاث واه صيام نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول - [01:07:51](#)

هل قراءة الاذكار بعد صلاة الفجر وصلاة العصر افضل ام قراءة القرآن الورد دعاء الورد يكون بعد زوال الشمس المساء والورد الصباح يكون بعد طلوع الفجر وان تأخر عن ذلك لا بأس. نعم - [01:08:17](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل من خارج هذه البلاد يقول بعض الاخوة يترجمون جزءا من صفحة من بعض كتب وبعض فتاواكم. هل يجب استئذانكم في كل فتوى يترجمونها وينشرونها؟ لا لا ما يجوز - [01:08:41](#)

لهم هذا ولا نأذن بهذا. لابد يعرض علينا ما ترجموه نعم او يجيبون لنا تقرير من جهة موثوقة على انها الترجمة صحيحة. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول اذا حصلت مصيبة - [01:09:04](#)

وحصل اذا حصلت مصيبة وحصل جزعا. فهل هذا الجزع امر محرم؟ اي نعم لا يجزع عند المصيبة وانما يقول كما قال الله جل وعلا اذا اصابته مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون. نعم. انتهى وفقك الله. الله تعالى اعلم وصلى الله - [01:09:24](#)

وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [01:09:49](#)